

حمام ضيعتنا

حمام السلام
أسراب الحمام
في ضيعتنا
ترفرف موحدة
ربّ الأنام
تسرّ القلوب
بمنظرها
حرة تطير
بدون كلام..
وكأنها تنشد أغنية
حلوة الشدو
والأنغام
ربي ما أجمل ما خلقت
من طير...

وعَلَّمَتها بفطرتها
حسن النظام
وجعلتها تبني
أعشاشاً
على الشجر
وصخر الهام
وحكايتنا مع الحمام بضيعتنا
حكاية كلها
حبُّ وغرام
حمام ضيعتنا
يترقب غفلتنا
عن غلّات البيادر
ولكن دون خصام
حمام الحب
حمام ضيعتنا

كحرية مسجون
بالأحلام

٢٠١٩ / ١٠ / ٤
